بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٩٢

رقم ١٦ مخطوطات

٧٢

الذكر نعمة من الله اذ هو علامة السعادة فاذا شكرها مالاكثار منه والتدبر لمعانيه

رواه الديلمي عن نبيط بن شريط الايجعي الكوفي ورواه عنه ابونعيم

واسناده حسن

١٦

1991

الشرفين

فهرسة القسم الثاني من كتاب جواهر العقدين في فضل الشريفين شرف العلم الجلي والنسب العلي تاليف الامام العالم السيد الشريف علي السمهودي رحمه الله

٢ . في بيان تفضيل اهل بيت النبوة وال عبا ومعنى قوله تعالى انما يريد الله
. . . ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
٢١ . في بيان ذكر امره عليه السلام بالصلوة عليهم اي على اهل بيته وكيفية
. . . الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه
٤٤ . في بيان ذكر سلام الله على ال نبينا صلى الله عليه ومعنى السلام
٤٥ . في ذكر حثه صلى الله عليه وسلم الامة على التمسك بعده بكتاب ربهم واهل
. . . بيت نبيهم وبيان الحرمة لاهل بيته صلى الله عليه وسلم
٦٠ . في بيان ذكر انهم امان للامة وانهم كسفينة نوح عليه السلام
٦٨ . في ذكر ان رحمه صلى الله عليه وسلم موصولة في الدنيا والاخرى وان سببه
. . . ونسبه لاينقطعان وان الشرف والولاية لرسول الله ولذريته في شفاعته
٨٨ . في ذكر ان الله وعد نبيه عليه السلام ان لايعذب اهل بيته وان يدخلهم
. . . الجنان في شفاعته وشفاعة اهل بيته للمحبين
٩٥ . في ذكر دعائه عليه السلام بالبركة في نسل البتول والمرتضى رضي الله عنهما
. . . وان يجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة
١١٧ . في ذكر الدلالة على ماشرع من حبهم ووجوب ودهم من الكتاب العظيم
. . . قال الله في سورة حم عسق قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى

في

١٢٢ في ذكر الاحاديث الواردة في الحث على حبهم وانه لايدخل قلب رجل
. . . الايمان حتى يحبهم لله ولرسوله والتحذير من اذاهم
١٤٤ في ذكر التحذير من بغضهم وعداوتهم وانه لايبغضهم احد الا ادخله الله
. . . النار وانه لايبغضهم الا منافق ولعن من ظلمهم
١٥٠ في ذكر الحث على صلتهم وادخال السرور عليهم وان عيادة بني هاشم
. . . فريضة وزيارتهم نافلة
١٧٠ في ذكر ما درج عليه السلف من توقيرهم وتعظيمهم واعترافهم بعظيم حقوقهم
١٩١ في ذكر شئ مما اخبر به النبي عليه السلام مما حصل بعده عليهم وفيما اصيب
. . . به من الانتقام من اساء اليهم
٢٠٠ في ذكر ما يطلب لاهل البيت النبوي من الاداب الزكية والاخلاق السنية
. . . والهمم العلية فيما يلزم للسادات والاشراف

فروع

٥٤ . في فضل علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه
٥٦ . في اشعار امام الشافعي لمدح اهل البيت رضي الله عنهم
٥٧ . في بيان الروافض واحوالهم خذلهم الله
٦٧ . في بيان المهدي واحواله
٦٦ . في علامات الشيعة السنية والمحبة الى علي رضي الله عنه
٧١ . في تزويج عمر بنت علي رضي الله عنها فيه رد على الروافض
٨٤ . ينبغي للسيد العبادة والطاعة في فضل ذريته صلى الله عليه وسلم

٩٠ في المحبة الى فاطمة والحسنين رضى الله عنهم
٩٥ في تزويج علي فاطمة رضى الله عنهما
٩٩ في فضل الحسن والحسين رضى الله عنهما واحاديث في المهدى
١١٠ في بيان مذهب زيدية واحوالهم
١٢٢ في المحبة لاهل البيت حديث
١٢٧ في شفاعة اهل بيت النبي لمن احبهم وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
١٤٩ في علامات المحب الى النبي عليه السلام وذريته
١٤٤ حكاية في شيعي من اهل بيت النبي عليه السلام وذريته
١٤٧ الحكايات في المحبة الى العلوي والعلوية والاكرام اليهم
١٦٤ في استسقاء المطر كرامة محمد عسكري
١٦٩ حكاية في سبب نجاة تمرلنك بمحبته لاهل بيت النبوة
١٧١ في محبة ابي بكر الصديق الى الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
١٧٢ في الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه رد على الروافض قتلهم الله
١٧٤ في محبة عمر الى علي والحسن والحسين رضوان الله عليهم
١٧٤ في محبة علي الى بكر الصديق رضى الله عنهما
١٧٩ في محبة عمر الى فاطمة والحسنين رضى الله عنهم
١٨٤ في محبة الامام الاعظم والشافعي لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
١٩٢ في الاحاديث المتعلقة بشهادة الحسن والحسين رضى الله عنهما
١٩٧ في سبب شهادة الحسين رضى الله عنه بكربلاء

في بيان

٢١٢ في بيان قتلة الحسين واهوالهم وعقوبتهم
٢١٥ في الاشعار في حق شهادة الحسين ووصول رأسه الى المدينة وشعر زينب
٢١٩ في جواز اللعنة على يزيد لعنه الله وخذله الله
٢٢٨ ومن علامات اهل البيت ترك الفخر بالاباء
٢٢٠ ومن علاماتهم التواضع والصبر على البلايا
٢٢٢ في اوصاف علي رضى الله عنه والصبر على الفقر والبلايا
٢٢٤ في سبب مفارقة عقيل من علي رضى الله عنهما وتبعيته لمعوية في ترك الدنيا
٢٢٦ حكايات في كرامات امام جعفر وغيره من اهل البيت
٢٢٨ النجاة من النار في المحبة الى علي والى ذريته رضوان الله عليهم
٢٤٢ ومن علاماتهم تعظيمهم لاصحاب النبي عليه السلام وفضل اصحابه
٢٤٤ فيه رد للروافض في حق الشيخين وعثمان رضى الله عنهم
٢٥٦ ومن علاماتهم المحبة الى ابي بكر وعمر وسائر الصحابة والمؤمنين
٢٥٨ فيه رد لمن قال من الروافض الخلافة لعلي رضى الله عنه
٢٦٠ في بيان يوم عاشوراء وادابه وشهادة الحسين رضى الله عنه
٢٦٦ حكاية من ادعى انا علوي ان صح في القول لايحترق في النار يعني قصة
... زينب الكذابة
٢٦٨ حكاية يحيى بن عبد الله المحض مع الرشيد وموسى الجون معه
٢٧١ حكاية عجيبة لابي منصور المظفر بن اردشير العبادي في ذكر رد الشمس لعلي
... تمت فهرسته جواهر العقدين للامام علي السمهودي عليه رحمة الهادي

الخلافة في المدينة والملك بالشام رواه البخاري في تاريخه والحاكم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم

فقد كان كما اخبر وشيعة كل وقتٍ تحشر معه قوله بالمدينة فلا يسمى خليفة حقيقة الا مدة

الثلاثين وبعدها الملوك يسمى بعضهم بالخلفاء لظهور الفتن كمعاوية وان كان عدلا محفوظا لكنه لا يسمى خليفة

بل ملكا لظهور الفتن في زمنه وعدم العمل بالسنة فالملك هو الذي لا يعمل بالسنة او يعمل بها

وغيره لم يعمل بها في زمنه الحصني

روى البخاري ومسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ألا إن آل بني فلان قال النووي هذه الكناية من بعض الرواة

خاف من الفتنة في حق نفسه او غيره ان سماه فكني به ليس ما روى ان الراوي قال سمعت صلى الله عليه وسلم جهارا يقول ان آل ابي

سفيان ليسوا لي باولياء وقال القاضي المكنى عنه هو الحكم بن العاص انما وليي الله وصالح المؤمنين قيل المراد به الانبياء وصل ابو بكر وعمر

وقيل علي رضي الله عنهم زاد البخاري ولكن لهم رحم أبلها اي اصلها ببلالها الباء للتسبية اي اصلها بصلتها والاحسان اليهم

ولا اغني عنهم من الله شيئا وعن ام سلمة رضي الله عنها تقتل عمارا الفئة الباغية اعلم ان عمارا قتله معاوية وفئته وكانوا

طالمين ظالمين ما عين هذا الحديث لان عمارا في عسكر علي رضي الله عنه بصفين وأبلى في القتال بلاءً عظيما وحوض اصحاب رسول الله على

قتال معاوية واصحابه وكان يقول نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهب الخليل عن خليله

او يرجع الحق الى سبيله قال عبد الرحمن بن ابزى شهدنا صفين مع علي فكنا مائة ممن بايع بيعة الرضوان فقتل منهم ثلاثة

وستون منهم عمار بن ياسر وكان علي هو المحق للامامة في ذلك الوقت من كل من كان على وجه الارض من غير نزاع لابن معاوية ولا من غيره

وقد انعقدت بيعته باهل الحل والعقد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واهل دار الهجرة فوجب على اهل الشام والحجاز والعراق وغيرهم

مبايعته وحرمت عليهم المخالفة فامتنعوا عن بيعته وعملوا على مخالفته فكانوا ظالمين وعن حد الحق مجاوزين وما كفاهم كونهم بغاة حتى

اقدموا على تحريف كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه حكى ان معاوية كان يأول معنى الحديث ويقول نحن فئة باغية على معنى طالبة

لدم عثمان وهذا كما ترى تحريف منه لان البغي بمعنى الطلب للدم غير مناسب ولانه عليه السلام ذكر الحديث في اظهار فضيلة

عمار وذم قاتله لانه جاء طريق ويح عمار

كذا في ابن الملك واكمل الدين في المشارق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما افاض من الجود والصلوة والسلام على سيدنا محمد
خلاصة الوجود وعلى اهل بيته الطاهرين وصحابته المكرمين ما سعد
شخص بحبهم وشقى آخر ببغضهم وصدهم اما بعد فقد تم الكلام في
القسم الاول من هذا التاليف المسمى بجواهر العقدين في فضل الشرفين شرف
العلم الجلي وشرف النسب العلي وهذا اوان الشروع في الثاني فاقول و
بالله التوفيق القسم الثاني في فضل اهل البيت النبوي وشرفهم العلي وفيه
خمسة عشر ذكرا الاول ذكر تفضيلهم بما انزل الله عز وجل من تطهيرهم واذهاب
الرجس عنهم وتحريم الصدقة عليهم وعظيم شرف اصلهم واصطفائهم وانهم خير
الخلق الثاني ذكر امره صلى الله عليه وسلم بالصلوة عليهم في اثناء ما شرعه الله
من الصلوة عليه ووجه الدلالة على ايجاب ذلك في الصلوات الثالث ذكر التسليم
عليهم من رب البريات الرابع ذكر حثه صلى الله عليه وسلم الامة على التمسك بعده
بكتاب ربهم واهل بيت نبيهم وان يخلفوه فيهما بخير وسوالهم صلى الله عليه وسلم من
يرد عليه الحوض عنهما وسوال ربه عز وجل الامة كيف خلفوا نبيه صلى الله عليه وسلم
فيهما ووصيته صلى الله عليه وسلم باهل بيته وان الله تعالى اوصاه بهم وقوله استوصوا

باهل بيتي خيرا فاني اخاصمهم عنهم غدا ومن اكن خصيمه اخصمه ومن اخصمه دخل النار
وما جاء من حثه صلى الله عليه وسلم على حفظهم والتجاوز عن مسيئهم الخامس انهم
امان للامة وانهم كسفينة نوح عليه السلم من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانهم
كباب حطة في بني اسرائيل السادس ذكر ان رحمه صلى الله عليه وسلم موصولة في
الدنيا والاخرى وان نسبه وسببه لا ينقطعان واختصاص ولد ابنته فاطمة الزهرى
رضي الله عنها وعنهم بانه صلى الله عليه وسلم ابوهم وعصبتهم السابع ذكر ان الله عز و
جل وعده صلى الله عليه وسلم ان لا يعذب اهل بيته وان لا يدخلهم النيران وكلفه
صلى الله عليه وسلم باد خالهم الجنان وبشارتهم بها وقوله يا بني هاشم اني قد سالت
الله عز وجل لكم ان يجعلكم نجباء رحماء وسالته ان يهدي ضالكم ويؤمن خايفكم
ويشبع جايعكم وما خصوا به من الكرامة بالشفاعة في القيامة الثامن ذكر دعائه صلى الله
عليه وسلم بالبركة في نسل البتول والمرتضى رضي الله عنهما وان يخرج الله منهما كثيرا طيبا
وان يجعل نسلها مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة وقوله صلى الله عليه وسلم
لها اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ودعائه لعلي رضي الله عنهما بمثل
ذلك وان المهدي الموعود به لاقامة الدين آخر الزمان من اهل بيته ثم من نسلهما
التاسع ذكر الدلالة على ما شرع من حبهم ووجوب ودهم من الكتاب العظيم العاشر
ذكر الاحاديث الواردة في الحث على حبهم وانه لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم
لله ولقرابتهم من رسوله عليه وعليهم الصلوة والسلام والتحذير من اذاهم وان من
اذاهم فقد اذاه صلى الله عليه وسلم ومن اذاه فقد اذى الله عز وجل الحادي عشر
ذكر التحذير من بغضهم وعداوتهم وانه لا يبغضهم احد الا ادخله الله النار وانه لا يبغضهم

الامناقب ولعن من ظلمهم وتحريم الجنة عليه **الثاني عشر** الحث على صلتهم وادخال
السرور عليهم وان عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم نافلة وان من اصطنع الى احد
من اهل بيته صلى الله عليه وسلم يدا كافاه عليها يوم القيامة وان لله تعالى ملائكة سياحين
في الارض قد وكلوا بمعونة آل محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم وان الفضل والشرف
والمنزلة والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته **الثالث عشر** ذكر ما درج
عليه السلف من توقيرهم وتعظيمهم واعترافهم بعظيم حقوقهم **الرابع عشر** ذكر شئ مما
اخبر به المصطفى صلى الله عليه وسلم مما حصل بعده عليهم وفيما اصيب به من الانتقام
من آساليهم **الخامس عشر** ذكر ما يطلب لهم من الآداب الزكية والاخلاق السنية
والهمم العلية وفقنا الله واياكم لسلوك سبيلها والتحلي بجميلها **الاول** ذكر تفضيلهم
بما انزله الله عز وجل من تطهيرهم واذهاب الرجس عنهم وتحريم الصدقة عليهم وعظيم
شرف اصلهم واصطفائهم وانهم خير الخلق قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا **قال** ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نزلت يعني هذه الآية في
خمسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي والحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم **واخرجه**
ابن جرير الطبري عنه مرفوعا بلفظ نزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وحسن وحسين
وفاطمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **ولمسلم** في صحيحه
عن عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل من
شعر اسود فجاء الحسن بن علي رضي الله عنهما فادخله ثم جاء الحسين رضي الله عنه
فادخله ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله ثم
قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **وللترمذي** وقال

الجزء الثاني من كتاب الصواعق المحرقة

حسن صحيح عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن
والحسين وعلي وفاطمة رضوان الله عليهم كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي
امي خاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله
قال انك على خير **وللترمذي** عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ ثوبا فجلله فاطمة وعليا والحسن والحسين وهي معهم ثم قرأ هذه الآية انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فجئت ادخل معهم فقال
مكانك انك على خير **وفي رواية له** عنها فاكفأ عليهم كساء فركيا ثم وضع يده عليهم
ثم قال اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد انك حميد مجيد
وللغساني في معجمه عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم عندنا ستكا راسه فعملت له
فاطمة حريرة فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اين زوجك اذهبي فادعيه فجاءت به فاكلوا فاخذ كساء فاداره عليهم وامسك طرفه
بيده اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي وخاصتي
اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
وعدو لمن عاداهم **وللترمذي** ايضا وقال غريب عن عمر بن ابي سلمة ربيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس الآية في بيت ام سلمة رضي الله عنها فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم فجللهم بكساء وعلي خلف
ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام
سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت على مكانك وانت الى خير **وفي رواية** لغير الترمذي

١٩٩٣

انت الى خير انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولابي جعفر محمد بن جرير الطبري
عن حكيم بن سعد قال ذكرنا عليا عند ام سلمة فقالت في بيتي نزلت انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيتي فقال لاتأذني لاحد فجاءت فاطمة فلم استطع ان احجبها عن ابيها
ثم جاء الحسن فلم استطع ان احجبه عن جده وابيه ثم جاء الحسين فلم استطع
ان احجبه ثم جاء علي فلم استطع ان احجبه فاجتمعوا فجللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكساء كان عليه ثم قال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط قالت فقلت يا رسول الله وانا قالت فوالله
ما انعم وقال انك الى خير ولمسلم والترمذي في حديث لسعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه في جوابه لمعاوية رضي الله عنه قال سعد ولما نزلت هذه الآية تعالوا ندع ابنائنا
وابنائكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله
عنهم وقال اللهم هؤلاء اهلي وفي رواية لغيرهما اهل بيتي ولاحمد في الفضايل عن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال اتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت توجه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست انتظره واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقبل ومعه علي والحسن والحسين قد اخذ بيد كل واحد منهم حتى دخل الحجرة فاجلس
الحسن على فخذه اليمنى والحسين على فخذه اليسرى واجلس عليا وفاطمة بين يديه
ثم لف عليهم كساءه او ثوبه ثم قرأ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ثم قال اللهم هؤلاء اهلي حقا واخرجه ابو حاتم واحمد ايضا في المسند من طريق
شداد بن ابي عمار قال دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا عليا فشتموه فشتمهم

فلما

فلما قاموا قال لي لم شتمت هذا الرجل قلت قد رأيت القوم شتموه فشتمتهم معهم قال
الا اخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال اتيت فاطمة اسألها
عن علي الحديث بنحوه واخرجه الحافظ عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الاخضر في
معالم العترة النبوية ولفظه طلبت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في منزله فقالت
فاطمة رضي الله عنها قد ذهب ياتي برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء، فدخل ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفراش
واجلس فاطمة عن يمينه وعلي عن يساره وحسن وحسين بين يديه فلفع عليهم ثوبه
وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واخرج ايضا في
معالم العترة من طريق محمد بن عبد الله القرشي حدثنا علي بن الجعد اخبرنا عبد الحميد
بن بهرام حدثنا شهر قال سمعت ام سلمة حين جاء نعي الحسين رضي الله عنه لعنت
اهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه لعنهم الله اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة رضي الله عنها غدية ببريمة لها فيها عصيدة تحملها على طبق
لها حتى وضعتها بين يديه فقال اين ابن عمك قالت هو في البيت قال فاذهبي فادعيه
وائتيني ببنيه فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما يتبعه وعلي يمشي على آثارهم حتى دخلوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسهما في حجره واجلس عليا عن يمينه وفاطمة عن يساره
قالت ام سلمة فاجتذبت من تحتي كساء خيبريا كان يبسط لنا على المنامة فلفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا واخذ بيده اليسرى طرف الكساء والوى بيده اليمنى
الى ربه تعالى وقال اللهم اهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالها ثلاثا قلت
يا رسول الله ألست من اهلك قال بلى فادخلي الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه وابنيه

وابنته فاطمة رضي الله عنهم **واخرج البيهقي** عن شهر بن حوشب عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ائتيني بزوجك
وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتي خيبريا
اصبناه من خيبر ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد
كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد **واخرج الديلمي** في مسنده بسند ضعيف
عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع فاطمة
وعليا والحسن والحسين رضي الله عنهم تحت ثوبه اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك
ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك
ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم قال واثلة وكنت واقفا على الباب فقلت
وعلى يا رسول الله بابي انت وامي فقال اللهم وعلى واثلة وكان هذا الدعاء وقع مضمونا
لما سبق فاقتصر بعض الرواة على ما حفظ من ذلك **قلت** مع ان الظاهر من هذه الروايات
وغيرها مما جاء في هذا المعنى كما اشار اليه المحب الطبري ان هذا الفعل تكرر منه
صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة وبيت فاطمة وغيرهما وبه يجمع بين اختلاف الروايات
في هيئة اجتماعهم وما جللهم به وما دعا به لهم وما اجاب به ام سلمة وواثلة ويشهد
للتكرر ما رواه احمد وعبد بن حميد من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة رضي الله عنها ستة اشهر اذا
خرج الى صلوة الفجر يقول الصلوة اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وعلي بن زيد ضعفه الاكثر لكن قال الترمذي انه صدوق وصحح له
حديثا في السلام وحسن له غير ما حديث بل روى هذا الحديث من طريقه في التفسير من

جامعه وقال حسن غريب من هذا الوجه انما يعرفه من حديث حماد بن سلمة قال وفي
الباب عن ابي الحمراء ومعقل بن يسار وام سلمة **قلت** وحديث ابي الحمراء رواه
بعضهم من طريق نصيع بن الحارث عن ابي الحمراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجيء عند كل صلوة الفجر فياخذ بعضادة هذا الباب ثم يقول السلام عليكم يا اهل
البيت ورحمة الله وبركاته ثم يقول الصلوة رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال قلت يا ابا الحمراء من كان في البيت قال
علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم **واخرج** عبد بن حميد عنه بلفظ صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة اشهر فكان اذا اصبح اتى على باب علي وفاطمة وهو
يقول يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **وقد**
اختلف المفسرون في المراد بقوله تعالى في هذه الاية اهل البيت **فقال** فرقة منهم ابو بكر
النقاش هم نساء النبي صلى الله عليه وسلم لانهن في بيت سكناه ولقوله واذكرن ما
يتلى في بيوتكن والرجال الذين هم آله يعني اهل بيت نسبه وهم من حرم الصدقة كما
سيأتي فاللام والالف في البيت لشمول بيت السكنى وبيت النسب وهذا القول هو
المعتمد الذي رجحه جماعة **وقال** فرقة اخرى منهم الكلبي هم علي وفاطمة والحسن والحسين
خاصة للاحاديث المتقدمة **قال** ابو بكر النقاش في تفسيره اجمع اكثر اهل التفسير انها
نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين انتهى واستدلوا بتذكير الضمير في قوله ليذهب
عنكم الرجس ويطهركم اذ لو كان لنسائه خاصة كما هو ظاهر السياق وذهبت اليه
فرقة اخرى لقال عنكن ويطهركن الا ان يقال التذكير لرعاية لفظ اهل والمراد بيت
سكناه ومع ذلك فالاحاديث المتقدمة ترده والثاني مردود بظاهر السياق